

# فن المناظرة

- ٥٥ مقدمة .
- ٥٦ المناظرات ومكانتها بين الأنشطة الإعلامية.
- ٥٧ مفهوم المناظرة .
- ٥٨ أهداف المناظرة .
- ٥٩ أهداف جماعة المناظرة .
- ٦٠ كيفية إعداد المناظرة (دور الطالب - الأخصائي - الموجه)
- ٦١ شروط تراعي في المناظرة .
- ٦٢ المناظرة الجيدة .
- ٦٣ تنمة .
- ٦٤ كيف تُنفذ المناظرة .
- ٦٥ فن المناظرة بين النظرية ... والتطبيق .



## المقدمة

إن الأطفال النابغين .. والموهوبين يحتاجون إلى رعاية ونشجيع لإظهار موهبتهم ، ولقد كان وما يزال أدب هذه الفئة العمرية ما تضمنه من قصص .. وأشعار .. ومجلات .. وكتب .. ومسرح .. وموسيقى .. وتربية فنية ... وبرامج إذاعية مسموعة ومرئية .. وإلقاء .. وحطاطة .. ومناطرات .. إلخ له دور في التشجيع على الإبداع . وتنمية القدرات الإبتكارية ... والمدعة لدى أطفالنا .

إن أدب الأطفال يزخر بحبرات متنوعة .. متكاملة ... شاملة . والطفل . وما بعد مرحلته السنية يتلقى من هذه الخبرات ما يهيئه للاستحابة بطريقة موجبة لخبرات حيوية قادمة . يصحب ذلك تدرية على تنطيم بعض وظائفه الحيوية في مناج وجداني خاص . يغلب عليه الحب ... والتقبل .. والتشجيع . فهو يتعلم من خلال الخبرات التي تقدم له . والتي يعايشها ، أن متعيز . يمكنه السيطرة على وظائفه . ويمكنه استيعاب الخبرات الجديدة . وحل ما يواجهه من مشكلات . وتساعد هذه الخبرات على إعادة التوافق مع ما قد يواجهه من ظروف خلال محاولاته التوصل إلى حلول ملائمة .

وأدب المناطرة يحتل مكانة مهمة بين الأنشطة الإبداعية الثقافية لدى أبنائنا ، فهو يوفر سباقاً نفسياً اجتماعياً ، يراعي سمات الإبداع ويمبها خلال عملية التفاعل والتمثيل والاستيعاب من حيث استنارة المواهب . ومحاولة تنميتها عن طريق حو التسامح والدفء العاطفي ... والحب . والديمقراطية .

إن أدب المناطرة يمثل ثقافة حزنية مؤثرة في مراحل العمر الأولى التي يتكون خلالها النمو المعرفي ... والوجداني ... والمهاري كما أنه يمثل حانئاً هاماً من جوانب التربية ، بل ربما كان التربية غير النظامية المؤثرة .

والمناظرات كنشاط أدبي يعتبر من أهم ألوان النشاط اللغوي للتلاميذ الصغار ... وللكبار أيضاً . والحياة الحديثة تقتضي الاهتمام بالمنافشة والإقناع . فالصغار يمارسون فن المناظرة في رحلاتهم . ومنازلهم . ومدارسهم وفي الزيارات العائلية . والصغار يمارسون فن المناظرة عند الاستماع للأخبار . وفي الندوات . والمؤتمرات . والمفاوضات . وفي الانتخابات يكون المتناظر بين المرشحين يعرض كل منهم برنامجه . وعندما يجري الخلاف حول مسألة ما . وعند وضع خطة للقيام بعمل من الأعمال . أو عندما نقدم عمل ما . والنقابات . والمحليات .

والمناظرات تحتاج إلى قدرة فائقة في القيادات القائمة عليها لكي تسمح للتلاميذ بأن يعملوا فكرهم .. ويتدبروا أمرهم بحرية ... وطلاقة .. وتوجيهه ... وإرشاد من هذه القيادات .

والأنشطة المدرسية تبتم فن المناظرة إدراكاً منها أن هذا الفن يتبع للتلاميذ مجالات ممارسة الحوار . والمنافشة . والمناظرة تحدد عملية الكلام لدى التلاميذ للمناظرة يجعلهم يمارسون عملياً في وقت واحد : الإلقاء .. والاستماع مع أعمال العكس في كل منهما . فالتحدث يُعمل فكره عندما يتناظر . حتى يورد الفكر الجيد . المصوغ في العبارة الموصلة الجيدة . والمستمع يجيد الإنصات . ويعمل فكرة ليتابع المتناظرين من زملائه . ويتناظر داخلياً معهم . من هنا كان المستمع متناظراً . ولو لم يكن تناظرة مسموعاً .

ومما سبق يتضح لنا أن المناظرات قد احتلت مكانتها الهامة بين الأنشطة الإعلامية . فهي نستشير بمواهب التلاميذ . ويتم تدريبهم من خلالها على العديد من الحيرات منها : الخبرة اللغوية لأن الجانب الفكري في عملية التناظر باللغة ؛ تنمية المقدرة على التحاور . والإلمام بالقضايا المعاصرة . وتشجيع الطلاب على القراءة والبحث .

## المناظرة

### أولاً : مفهوم المناظرة :-

هي حوار متبادل بين جماعتين يمثلان اتجاهين مختلفين حول قضية واحدة ، ويرتكز هذا المفهوم على محورين أساسيين ، هما .  
قيادة واعية بالقضية لتوجيه الجماعتين بأسلوب تربوي .  
أن يكون لكل جماعة اتجاه ، له أسانيد الموضوعية ، حتى يتحقق الهدف من المناظرة .

### ثانياً : أهداف جماعة المناظرة :-

1. تنمية مهارات الطلاب على التفكير والفهم ، واستنباط الحقائق .  
والإلمام المتكامل بالقضايا العامة والقومية .. والوطنية والدينية ..  
والاجتماعية .. والاقتصادية .. والسياسية .
2. إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم ، واحترام آراء الآخرين في إطار تربوي موجه ، والتمهل في إصدار الأحكام .
3. تشجيع الطلاب على القراءة الحرة والإطلاع من خلال إعداد نقاط الحوار .
4. تنمية مهارة التحدث في المناسبات المختلفة .
5. توعية الطلاب بالقضايا التعليمية من خلال الحوار .
6. تنمية مهارة الاستماع الجيد ، مع التأكيد على أهمية الابتعاد عن الحدة والتعصب في الحوار .
7. إذكاء روح المناصفة الشريفة بين الطلاب .

٨. إثراء الثروة الفكرية واللغوية باستخدام اللغة الفصحى عن طريق التناظر.
٩. خدمة المناهج الدراسية من خلال المناهج . والمقررات الدراسية التي تقبل التناظر.

ومن المهارات التي تقدمها لنا المناظرات - مهارات إرسال ، ومهارة استقبال ، ومهارة استماع . ومن خلالها ينبغي أن نعي بما يمكن تسمية " مهارة تقويم المسموع أو ( تقويم المضمون ) إنها نوع من التفكير التقويمي الذي يتجاوز مجرد استقبال الرسالة إلى نقدها بإبراز محاسنها ... وعيوبها ولحكم عليها .

### إعداد المناظرة :

حين أعداد المناظرة يكون للطالب دور ... وللأخصائي ودور .. وللموجه دور ، وينبغي هذه الأدوار على النحو التالي :

### **دور الطالب :**

يترك للطلاب اختيار موضوع المناظرة . وذلك بشرط أن يحتمل وجهتي نظر، ويناسب المرحلة السنية والعقلية ، ويتناقش الطلاب فيما بينهم عن مدى اقتناعهم بموضوع المناظرة ، وبيان أهميته لهم ولزملائهم . ويكون الموضوع عن الأحداث الجارية ... أو قضية ... أو مشكلة تعليمية ... أو محلية ... أو قومية ... يهتم الطلاب التناظر ... والتناظر حولها .

• يقوم الطلاب بصياغة العبارات .. والتركيبات والمجمل لغوياً .

• الإطلاع على المراجع الحديثة حين الحاجة إليها .

• أن يدعم الطلاب مناظرتهم بالإحصائيات ... والبيانات بشرط أن تكون موثقة .

• أن يتحلى الطلاب المتناظرون بالأمانة ... والصدق في عرضهم لمناظرتهم

• أن يتحلى الطالب مقدم المناظرة بالحسم .. والجداد ، وأن يعرض ما يدور بأمانه ..

## دور الأخصائي :

- ١ يساعد الطلاب .. ويوجههم .. ويرشدهم إلى اختيار موضوع المناظرة إن احتاحوا إليه . لأن المناظرة لهم .. وبهم .. ومن أجلهم .
٢. على الأخصائي أن يراقب الوسيلة التي يتبعها الطلاب في التفكير والتعبير .
٣. عليه أن يساعد الطلاب على محاور موضوع المناظرة ، وتحديد عدد المحاور ، وتحديد عدد المتناظرين ، والارتباط بالرمز المحدد للمناظرة .
٤. يجب أن يراعي الأخصائي سلامة اللغة ، وحسن مخارج الألفاظ والتعبير وتدريب الطلاب المستمر على مهارة التناظر . وهنا يمكن الاستعانة بمدرس اللغة العربية لاستخدام اللغة الهادفة والدالة على المراد التعبير عنه . وللوصول إلى الفكرة الواعية التي تبرز المعنى المراد .
- والإهتمام باللغة في المناظرة منى على أساس أن الجانب الفكري في عملية التناظر يرتبط ارتباطاً وثيقاً باللغة التي لبست وسيلة للتعبير فقط عما في نفس المتناظر . ولكنها وسيلة للتفكير أيضاً ، وإثارة أفكار المستمع . ومشاعره . وتحريك وحدانه تحاوياً مع ما يستمع إليه أثناء المناظرة .
- ٥ يجب أن يتخلى الأخصائي عن السيطرة ، والتمسك برأيه .. والزام الطلاب به عن طريق الأمر والنهي فلا يفرض حملاً .. أو أفكار معينة .. أو آراء على الطلاب المتناظرين ؛ لأنه إن فعل ما سبق فلن يسمح أو يتبع لطلاب أعمال فكرهم ... والتعبير عن آرائهم ؛ ويمكن التناظرين بين الأخصائيين لا بين الطلاب . ولا تؤدي المناظرة الأهداف المرجوة منها .
- ٦ ومن الأهمية سكان أن يترك الأخصائي الحرية العقلية للطلاب للحوار الداخلي ويكون هذا بتحقيق خبرات مباشرة منفصلة عن البيئة الطلابية .

فتكون مواد حاضرة لم يدرب أو يمرن الطلاب أنفسهم على محاولة التعليل للحقائق.. وتفسيرها، وإحداث الموازنات، وإعمال الفكر، وإعمال البحث عن العلاقات بين القضايا، والعد عن استخدام الخيال، ولدا

يجب ترك الحرية

كيف يتم تقديم المناظرة ؟

يتم تقديم المناظرة كالآتي :

١. فريقان : أ- فريق مؤيد لوجهة نظر ما.

ب- فريق معارض لنفس وجهه النظر للفريق (أ).

٢. مقدم المناظرة.

أي أن الطلاب المتناظرين ينقسمون إلى فريقين : مؤيد، معارض يتكهن كل فريق من خمس طلاب على الأكثر، ويجلس كل فريق في مواجهة الآخر بحيث يجلس كل معارض أمام المؤيد، ويكهن التناظر أو التناظر بينهما حول محور من محاور المناظرة، ويمكن أن يضيف طالب من أحد الفريقين مؤيداً كان أم معارصاً فكرة جديدة، ويراعي ألا تتحول المناظرة إلى حوار بين اثنين، فكل بدلي برأية مدنفٌ وموثقاً بالبراهين والأسابيد، والمشارك معه في نفس المحرله حق الاقتناع أو يرد برأيه هو موثقاً بالبراهين، أو الأسابيد.. أو الأدلة، ويجب أن يلتزم كل مناظر بالعناصر المحددة للتناظر، والتحدث باللغة العربية السليمة، ويجب الالتزام بالوقت المحدد للمناظرة

أما مقدم المناظرة فله دور يبدأ بمقدمة محتصرة جداً، ثم يذكر أسم المديرية، والإدارة، وموضوع المناظرة، وسبب اختيار الموضوع، وأهميته، ومحاور المناظر، ثم يبدأ بالحوار الأول، ويقدم رأي المؤيد، وبعد أن ينتهي يقدم المعارص

لنفس المحور.. ثم ينتقل إلى المحور الثاني ويقدم المؤيد، والمعارض... إلى أن ينتهي إلى آخر محاور المناظرة.

وفي نهاية المناظرة يقدم عرضاً سريعاً... ومختصراً لأهم نقاط التناظر بين المؤيدين والمعارضين، ونقاط الاختلاف، ونقاط الاتفاق، لفائدة التي عممت من تقديم العقلية للطلاب لتشجيعهم على الإبداع.. وتنمية القدرات الابتكارية.. والمبدعة لديهم.

### شروط يجب مراعاتها :

أرى أنه يجب توافر شروط في المناظرة منها :

١. التحدث بلغة عربية سليمة لأنه هدف تحرض عليه المناظرة .
٢. أن يلتزم كل مناظر بعناصر محددة للتناظر حولها ، وأن يلتزم المعارض بالرد على هذه العناصر فقط .
٣. أن الأوراق أمام المتناظرين بها نقاط للاسترشاد فقط ... فلا يعقل أن تحري المناظرة ليقرأ كل طالب من ورقة أمامه ... فمن أين يكتسب القدرة على المواجهة ... والتناظر... وطلاقة التعبير ؟
٤. يجب تنظيم الوقت ، وأن يلتزم كل مناظر بوقت محدد لا يتعداه .
٥. لا يحدث أي تعليق أثناء تناظر الأعضاء ، ومن يريد التعليق يستأذن ليسمع بالتعليق .
٦. يراعى ألا تتحول المناظرة إلى حوار بين اثنين . بل يشارك الأعضاء معتمدين على الأسانيد .

٧. مقدم المناظرة تتحصى محايد لا يؤيد فريقاً على آخر، وعمله يقتصر على التقديم والربط بين المناظرين، والتعليق في نهاية المناظرة بما حدث ... ودار في المناظرة دون ذكر رأيه في موضوع المناظرة.

### شروط يجب مراعاتها :

١. مراجع متعددة عن الموضوع الذي يتم التناظر فيه . وأن تكون هذه المراجع حديثة .
  ٢. أن تدعّم بالإحصائيات ... والبيانات بشرط أن تكون موثقة .
  ٣. الأمانة والصدق في العرض الأمين لعناصر المناظرة .
  ٤. أن يكون الحوار مقتنعاً بما يقول . حتى يستطيع أن يُقنع السامعين بأرائه . وأن يكون مستعداً لمناقشة هذه الآراء في إطار تربوي .
  ٥. أن يكون مقدم المناظرة صاحب شخصية قوية ليتمكن من إدارة الجلسة . وأن يتسم بالحياد ، وأن يعرض ما يدور بأمانة .. وصدق .
- ويمكن أن نتحقق المناظرة الجيدة بجهد الطالب ... وإعداد الأخصائي ودور الموجه الذي يجب أن يتطور من تنفيذه لتوجيهات الوزارة ... والمديرية ... والإدارة . وتوظيف جهد الطالب وإعداد الأخصائي لإنتاج المناظرة الحيدة . ويكون التوجيه من خلال دوراته التوجيهية . ومتابعته لجماعات النشاط ونسكيلها . وخاصة جماعة المناظرة . وتوجيه الأخصائي للأسس الفنية لاحتبار موضوع المناظرة . وكيف تكون المناظرة حيدة ، وكيفية تحقيق أهداف المناظرة . وكل هذا يؤدي إلى تطور النشاط الإعلامي بمدارسنا .

## قمة

بعد عرضنا لمفهوم المناظرة . وأهداف جماعة المناظرة . ودور الطالب . ودور الأخصائي ، والشروط التي يجب توافرها في المناظرة . وماهية المناظرة الجيدة . ومر أجل تحقيق هذه الأهداف التي نسعى لإعداد أجيال عربية نقبل الرأي الآخر، وتتعامل بصورة عصرية حديثة نوائم المجتمع المدرسي . وتبني على اسس تربوية ، وتناسب مع أعمار الطلاب السنية ... والعقلية .. ومن أجل التنشئة السليمة للأجيال تراعي الأسس التالية :

١. أن يكون موضوع المناظرة ملائماً للبيئة المدرسية .. وللبيئة المحيطة ، وأن يتناسب الموضوع مع التلاميذ المتناظرين .
٢. أن تبني كل جماعة آراءها على أدلة موضوعية حتى يتحقق الهدف من المناظرة . وأن تكون المادة العلمية صادقة ، والاعتماد على الأسلوب المنظم .
٣. أن تكون هناك قيادة واعية ( مقدم المناظرة ) تتسم بالشخصية القوية ، والوعي بموضوع المناظرة لتوجيه الجماعتين بأسلوب تربوي .
٤. ليس بالضرورة أن يؤمن ... أو يسلم أحد الفريقين بالرأي الآخر . ولكن ربما قد يتفق الفريقان على رأي يجمع بين وجهة النظر عندهما .

الدرجة	لا يوجد	يوجد	سعود الحكيم
٢٠			أهمية موضوع المناظرة تربوياً .. وثقافياً ... واجتماعياً .
٢٠			صدق المادة العلمية .
٢٠			التوثيق بالأدلة والبراهين .
٢٠			الأسلوب المنظم لعرض الرأي الآخر .
٢٠			مدى التوافق بين الآراء .
١٠٠			المجموع .

جدول توضيحي لبرئود تمكيم المناظرات

بمواج استمارة التمكيم كما أمدتها الوزارة (الأبصلة - الصحافة) .